

في البدء كان الكلمة

¹ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ² هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَيَعْبَرُهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ⁴ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ. ⁵ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

الكلمة نور العالم

⁶ كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. ⁸ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. ⁹ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ¹⁰ كَانَ فِي الْعَالَمِ وَكُؤِنَ الْعَالَمِ بِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ¹¹ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. ¹² وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ¹³ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

الكلمة صار جسدا

¹⁴ وَالْكَلمَةُ صَارَ جَسَدًا وَخَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْجِدِ مِنَ الْآبِ، مَقْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ¹⁵ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَتَادَى قَائِلًا: هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ¹⁶ وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ¹⁷ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ صَارَا. ¹⁸ أَلَلَهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ، أَلَا ابْنُ الْوَجِيدِ الَّذِي هُوَ فِي جِصَنِ الْآبِ هُوَ خَبَرٌ.

شهادة يوحنا المعمدان عن ذاته

¹⁹ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا حِينَ أُرْسِلَ الْيَهُودُ مِنْ أَوْسَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ وَأَقْرَبَ: أَنِّي لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ. ²¹ فَسَأَلُوهُ: إِذَا مَاذَا؟ إِبِلِيَّا أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَسْتُ أَنَا. أَلَتَبِيُّ أَنْتَ؟ فَأَجَابَ: لَا. ²² فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أُرْسَلُوا، مَاذَا تَقُولُ عَنْ تَفْسِيكَ؟ قَالَ: "أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوِّمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ"، كَمَا قَالَ إِسْعْيَاءُ النَّبِيُّ. ²⁴ وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرَسِيِّينَ. ²⁵ فَسَأَلُوهُ: قَمَا بَالِكَ نَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحُ وَلَا إِبِلِيَّا وَلَا تَبِيُّ؟ ²⁶ أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا قَائِلًا: أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي

وَسَطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ، هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي صَارَ قُدَّامِي الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَخْلُ سُبُورَ جَدَائِهِ. ²⁸ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَثْرَةٍ فِي عَثْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ.

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

²⁹ وَفِي الْعَدِ تَطَرَّ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ: هُوَذَا حَمَلٌ لِلَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. ³⁰ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ³¹ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِدَلِّكَ حَيْثُ أَعْمَدُ بِالْمَاءِ. ³² وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ تَارِلًا مِثْلَ خِمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ³³ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ تَارِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ³⁴ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

³⁵ وَفِي الْعَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ³⁶ فَتَطَرَّ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا فَقَالَ: هُوَذَا حَمَلٌ لِلَّهِ. ³⁷ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ فَتَبَعَا يَسُوعَ. ³⁸ قَالَتِ يَسُوعَ وَنَظَرَهُمَا يَتَّبَعَانِ فَقَالَ لَهُمَا: مَاذَا تَطْلُبَانِ؟ فَقَالَ: رَبِّي، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَبِنْ تَمَكُّتْ؟ ³⁹ فَقَالَ لَهُمَا: تَعَالِيَا وَانْظُرَا، قَاتِيَا وَنَظَرَا أَبِنْ كَانَ يَمَكُّتُ وَمَكَّنَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. ⁴⁰ كَانَ أَنْدَرَاؤُسُ، أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ، وَاجِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ. ⁴¹ هَذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ فَقَالَ لَهُ: قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. ⁴² فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، فَتَطَرَّ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: أَنْتَ سِمْعَانُ بَنْ يُوَنَّا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ.

⁴³ فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي. ⁴⁴ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاؤُسَ وَبُطْرُسَ. ⁴⁵ فِيلِبُّسُ وَجَدَ تَتَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ، الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ. ⁴⁶ فَقَالَ لَهُ تَتَائِيلُ: أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: تَعَالِ وَانْظُرْ.

⁴⁷ وَرَأَى يَسُوعُ تَتَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ عَنْهُ: هُوَذَا

إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا عِشَّ فِيهِ.⁴⁸ قَالَ لَهُ تَتَائِلُ: مِنْ أَيْنَ
تَعْرِفُنِي؟ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ،
وَأَنْتَ تَحْتَ النَّبِيِّ، رَأَيْتَكَ.⁴⁹ أَجَابَ تَتَائِلُ وَقَالَ لَهُ: يَا
مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.⁵⁰ أَجَابَ يَسُوعُ

وَقَالَ لَهُ: هَلْ آمَنْتَ لَأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ
النَّبِيِّ؟ سَتَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.⁵¹ وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ،
الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً
وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.